

## تفسير البغوي

\*إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ<sup>ج</sup> وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِّنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَىٰ وَلَا تَضَعُ  
إِلَّا بِعِلْمِهِ<sup>ج</sup> وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شُرَكَائِيَ قَالُوا آذْنَاكَ مَا مَدَّأ مِنْ شَهِيدٍ

(إليه يرد علم الساعة) أي : علمها إذا سئل عنها مردود إليه لا يعلمه غيره ، ( وما تخرج

من ثمرات من أكمامها ) قرأ أهل المدينة والشام وحفص : " ثمرات " ، على الجمع ،

وقرأ الآخرون " ثمرة " على التوحيد ، ( من أكمامها ) أوعيتها ، واحدها : كم . قال ابن

عباس - رضي الله عنهما - : يعني الكفري قبل أن تنشق . ( وما تحمل من أنثى ولا تضع

إلا بعلمه ) إلا بإذنه . يقول : يرد إليه علم الساعة كما يرد إليه علم الثمار والنتاج . ( ويوم

يناديهم ) ينادي الله المشركين ، ( أين شركائي ) الذين كنتم تزعمون أنها آلهة ، ( قالوا

( يعني المشركين ، ( آذناك ) أعلمناك ، ( ما مدنا من شهيد ) أي : من شاهد بأن لك

شريكا لما عاينوا العذاب تبرءوا من الأصنام .